



بريق المعدن الأصفر يلمع على وقع الحرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين

صعود صاروخي للذهب.. وخبراء: انتظروا مزيداً من الارتفاعات

رياب الجوهري - باهي أحمد

في الوقت الذي حلقت فيه أسعار الذهب إلى مستوى جديد هو الأعلى في أكثر من 6 سنوات أمس والتي قفزت في المعاملات الفورية 1% إلى 1541,30 دولاراً للأوقية (الأونصة)، بعدما لامس أعلى مستوى له منذ أبريل 2013 عند 1554,56 دولاراً للأوقية، جراء أحدث جولة من تبادل فرض الرسوم بين الولايات المتحدة والصين في حربهما التجارية، قال عدد من الخبراء في تصريحات متفرقة لـ «الأنباء» إن الذهب سيشهد مزيداً من الارتفاعات خلال الفترة المقبلة مع تصاعد الحرب التجارية، خصوصاً وأن سوق الأسمه والسندات لا يعد خياراً صائباً خلال الأزمات المالية.

الحصان الرابع

وفي هذا الصدد، قال نائب رئيس مجلس إدارة شركة عربي للطاقة حامد البسام إن الأوضاع الاقتصادية في العالم وراء ارتفاع أسعار المعدن الأصفر الذي سيشهد مزيداً من الارتفاعات خلال الفترة المقبلة، لاسيما في ظل تصاعد وتيرة التوتر بين الولايات المتحدة الأميركية والصين، بالإضافة إلى تنامي التوقعات بحرب مستقبلية بين أميركا وإيران.

وأضاف البسام: «لا شك أن المعادن تعد حائط الصد وصمام الأمان للمستثمرين خلال الأزمات»، لافتاً إلى أن سوق الأسهم والسندات لا يعد خياراً صائباً خلال الغمبات المالية والأضطرابات لاسيما وأنه سوق متقلب وغير متوقع الأحداث.

وتوقع البسام أن يشهد الذهب ارتفاعات جديدة تزامناً مع التغيرات الاقتصادية على المستوى الإقليمي والمحلي، مشيراً إلى أن العملات سوق متزن إلى حد ما ولا يشهد انحرافات حادة أو انخفاضات شديدة ولهذا يعد الذهب حصان المرحلة الفائز، لافتاً إلى أن الأوضاع في المنطقة تتطلب التريث في اتخاذ القرار والبحث عن مصادر الاستثمار الآمن التي لا تخضع للمعطيات غير محسوبة العواقب. وأوضح البسام أن التجارب الاقتصادية والأزمات المنصرمة كانت بمنزلة دروس مستفادة للدول، وأثبتت التجارب إلى أن الدولار احد العملات التي لا يمكن الاعتماد عليها خلال الأزمات حيث تعمدت بعض الدول في الماضي الأضرار بمصالح دول أخرى عبر سحب أموالها المودعة لديها بشكل مفاجئ ودون سابق انذار، ما ترتب عليه الأضرار بمصالح المستثمرين، لذلك يعتبر الذهب الوحيد الذي يعتمد عليه خلال الأزمات المالية.

الملاذ الآمن

من جهته، قال الخبير الاقتصادي



رجب حامد



د.نايف الشمري



محمد رمضان



حامد البسام

■ **البسام: الذهب صمام أمان للمستثمرين وحائط صدّ وقت الأزمات**

■ **رمضان: إقبال كثيف للبنوك المركزية على زيادة الاحتياطي من الذهب**

■ **الشمري: ارتفاع سعر الذهب أمر طبيعي في ظل هبوط بعض العملات**

■ **حامد: السوق يشهد عمليات بيع كبيرة للمعدن والأسعار في ارتفاع**

متدنياً في الأسواق الخارجية، بات يدفع المستثمرين أكثر إلى الاستثمار في الذهب وزيادة الطلب عليه بشكل غير مسبوق. وأكد رمضان أن من العوامل الأخرى التي أثرت على أسعار الذهب الإقبال المكثف على زيادة الاحتياطي من الذهب من قبل البنوك المركزية، فالتالي زيادة الطلب عليه، وهو ما حدث مؤخراً في ظل الأوضاع الاقتصادية غير المستقرة، مضيفاً أن العائد على السندات والأسهم والعقارات يؤثر بشكل كبير على أسعار الذهب، وأنه في حالة كانت أسعار الفائدة منخفضة فإن الطلب على الذهب يزداد مما يدفع أسعاره إلى الارتفاع، أضف إلى ذلك التضخم حيث أن القوة الشرائية للعملات ترتبط بشكل عكسي مع أسعار الذهب بشكل دائم.

هبوط العملات

بدوره، أكد أستاذ الاقتصاد في جامعة الكويت د.نايف الشمري أن الذهب عادة ما يعد الملاذ الآمن للاستثمارات وارتفاع سعره أمس يعد أمراً طبيعياً في ظل هبوط بعض العملات وعلى رأسها كل من اليوان الصيني واليورو، كما أن حالة عدم اليقين تصيب معظم المستثمرين في الأونة الحالية بسبب الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وتراجع

وأضاف رمضان أن الحرب التجارية باتت تهدد العملات الورقية، وخير مثال على ذلك هبوط اليوان الصيني لأقل مستوى في 11 عاماً في السوق الداخلية وتسجيله لمستوى قياسياً

حيث من المتوقع أن تؤدي تلك الحرب إلى تخلي بعض من المستثمرين عن أملاكهم، وبالتالي فإن الذهب هو الملاذ الآمن لاستثماراتهم مما أدى إلى ارتفاع سعره بشكل كبير في الأونة الأخيرة.

محمد رمضان إن أسعار الذهب التي كسرت حاجز 1500 دولار أمس للمرة الأولى منذ ما يزيد على 6 أعوام أمر طبيعي بسبب الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأميركية والصين،

1700 دولار للأونصة خلال العامين المقبلين

وجود طلب كبير على المعدن الأصفر من البنوك المركزية، وسط هبوط عوائد السندات إلى العوائد السالبة، بما يعزز الذهب الذي بات يأخذ دور السندات كملاذ آمن، لكنه يحظى بطلب أكبر وكلفة للاحتفاظ به أقل من السندات.

رجح عمرو عبده، الشريك المؤسس لأكاديمية ماركت تريدر الأميركية لدراسات أسواق المال، في مقابلة مع «العربية» أن تصل أسعار الذهب إلى 1700 دولار للأونصة خلال العامين المقبلين، وأرجع عبده توقعاته المتفائلة للذهب إلى



تباين في أداء مؤشرات أسواق الخليج

البورصة تكسر موجة الخسائر وتربح 150 مليون دينار



(محمد هاشم)

بوادر أمل تلوح في الأفق لترفع بورصة الكويت أمس

شريف حمدي

كسرت بورصة الكويت موجة الانخفاض التي بدأت الأسبوع الماضي على وقع تنامي المخاوف من ركود اقتصاد عالمي تعززته الحرب التجارية، واستطاعت مؤشرات بورصة الكويت أن تخرج من دائرة الخسائر الجماعية وتستعيد اللون الأخضر بشكل جماعي. إذ حقق مؤشر السوق العام مكاسب بنسبة 0,4% ليصل إلى 5934 نقطة، كما ارتفع مؤشر السوق الأول بنسبة 0,5% ليصل إلى 6527 نقطة، وارتفع مؤشر السوق الرئيسي بنسبة 0,3% ليصل إلى 4770 نقطة.

وكانت الأسهم القيادية محط اهتمام شريحة من المتعاملين، وذلك من خلال التوسع في عمليات الشراء خاصة للأسهم البنكية في مقدمتها بيتك الذي استحوذ على 21% من إجمالي السيولة في جلسة تعاملات أمس بقيمة تحطت 6 ملايين دينار. كما نشطت أسهم قيادية أخرى مثل زين

وأهلي متحد والوطني من خلال عمليات شراء لافتة، مما عزز من حجم السيولة المتدفقة إلى السوق لترتفع بنسبة 3,5%. إذ بلغ إجمالي السيولة 29,6 مليون دينار ارتفاعاً من 28,7 مليون دينار في جلسة أول من أمس. وعوضت البورصة الكويتية جزءاً من خسائرها السوقية المحققة على مدار الأسبوع الماضي، بالإضافة إلى جلسة تعاملات بداية الأسبوع، حيث حققت نحو 150 مليون دينار مكاسب سوقية ليصل إجمالي القيمة إلى 34,346 مليار دينار ارتفاعاً من 34,197 ملياراً في جلسة افتتاحية الأسبوع أول من أمس. خليجياً، تباين أداء مؤشرات بورصات الخليج في جلسة تعاملات أمس، حيث استطاعت بورصة السعودية وديبي وأبوظبي فضلاً عن بورصة الكويت العودة إلى تحقيق المكاسب، فيما ظلت المنطقة الحمراء بورصات قطر ومسقط والبحرين ولكن بنسب خسائر أقل حدة من خسائر أول من أمس.

7,5 ملايين دينار دعماً للشركات التي تتجاوز رحلاتها 5 آلاف سنوياً

8 ملايين دينار دعم وقود طائرات للشركات الوطنية

أحمد مغربي

رصدت الميزانية العامة للكويت نحو 8 ملايين دينار لدعم وقود طائرات شركات النقل الجوي الوطني، فيما تم تخصيص 7,5 ملايين دينار لدعم تخفيض تكلفة الوقود لشركات الطيران الأجنبية العاملة في مطار الكويت الدولي والتي تتجاوز عدد رحلاتها 5 آلاف رحلة سنوياً انطلاقاً من مطار الكويت، ليصبح إجمالي دعم الوقود ما قيمته 15,5 مليون دينار للسنة المالية 2020/2019.

وذكر تقرير حكومي اطلعت «الأنباء» على نسخة منه أن الخسائر المتراكمة لدى شركة الخطوط الجوية الكويتية ارتفع ليصل إلى 301 مليون دينار في السنة المالية المنتهية الأخيرة، ورغم زيادة الإيرادات التشغيلية في السنة المالية المنتهية الأخيرة عما كانت عليه في السنة السابقة، إلا أنه يجب بذل المزيد من الجهود للحد من تنامي الخسائر المتراكمة لشركة الكويتية.

وحول أداء شركة «الكويتية» قال التقرير إن إيرادات التشغيل ارتفعت من المسافرين لتصل إلى 244 مليون دينار، وبيعت الشركة أن انتقالها إلى مبنى الركاب رقم 4 خطوة في الاتجاه الصحيح إذ أنها استطاعت تشغيل 14 بوابة في نفس الوقت لخدمة رحلاتها التي



■ **انتقال طيران «الكويتية» إلى مبنى الركاب رقم 2 بحلول عام 2022**

■ **مبنى (T4) حقق طفرة في التشغيل وزيادة في انضباط الرحلات**

الدراسات حذرت من أي خطط لتخفيض الدعم الحكومي المقدم لوقود الطائرات، والمتمثل بنسبة 10% على الأسعار لشركات الطيران التي تسير أكثر من 5 آلاف رحلة سنوياً. وأرجعت السبب وراء ذلك إلى إمكانية تأثير رفع الأسعار على التوجه الحكومي في تشجيع حركة الطيران في المطارات الكويتية.

العقود الحكومية على شركة الخطوط الجوية الكويتية (حصراً) وذلك دعماً لمركزها المالي. ووفقاً لآخر حصص الطيران العاملة في مطار الكويت الدولي فإن شركة الكويتية تستحوذ على 30% من إجمالي اعداد ركاب الرحلات البالغين أكثر من 13 مليون راكب في سنة 2017. وكانت العديد من حقوق الشحن الجوي في

وتتوقع الشركة زيادة اعداد ركابها لتصل إلى 4,7 ملايين مسافر عما حققته فعلياً خلال العامين الماضيين. ونجحت الشركة في رفع إيرادات التشغيل من الشحن لتصل إلى 21 مليون دينار، وطالب التقرير بضرورة استصدار قرار من مجلس الوزراء لحث الجهات الحكومية على استناد حقوق الشحن الجوي في

حققت مستويات عالية من الانضباط في وقت الإقلاع بنسبة 95%، مشيراً إلى أن انتقال «الكويتية» إلى مبنى الركاب رقم 2 سيكون في عام 2022. كما قامت بافتتاح وإعادة افتتاح مكاتبها في أوروبا وقامت بتشغيل العديد من الوجهات الصيفية مثل نيس الفرنسية وبيودروم التركية ولارنكا القبرصية